اهله ان ينتهيا بوا للمسير ثم انطلق حتى اتى عسكر خالد ودخل
على عمار بن سيار فقال يا ابا اليقظان انى سلم وان قومى لما
سمعوا بك هربوا فاقم لاسلامى فانا فعنى ذلك واهرب
قال فقال عمار نعم ان ذلك نافعك قال فانصرف الرجل الى
اهله فامرهم بالمقام قال فلما اصبح خالد فاغار بالقوم
فلم يجد غير ذلك الرجل فاخذه واخذ ماله قال فاتاه عمار
فقال خل سبيل ذلك الرجل فانه مسلم وكنت امنته وامرته
بالمقام فقال خالد نحن على وانا الامير فقال عمار نعم اجل عليك
وانت الامير قال فكان بينهما كلام فى ذلك فانطلقوا الى
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه خبر الرجل فامنه النبى صلى
الله عليه وسلم واجاز امان عمار وخالد بين يدى النبى صلى الله
عليه وسلم فاغلظ عمار لخالد فى المقال قال فغضب خالد
وقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اتدع هذا العبد
يشتمنى فوالله لولا انت ما شتمنى فكان عمار مولى لهاشم
ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كف عن عمار فانه
من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله فقال
عمار فتبعه خالد فاخذ بثوبه وساله ان يرضى عنه فقال
فانزل الله تعالى هذه الاية وامر بطاعة الامير قوله تعالى
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت عن ابن عباس
قال ابو برزة الاسلمى كان هذا يقضى بين اليهود فيما ينتا فرون

الى

اليه فتنافروا اليه ناس من اسلم فانزل الله تعالى هذه الاية وقال
الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس نزلت فى رجل من المنافقين كان
بينه وبين رجل من اليهود خصومة فقال اليهودى انطلق بنا
الى محمد فقال المنافق بل نانى كعب بن الاشرف فهو الذى سماه
الله الطاغوت فابى اليهود الا ان يتحاصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلما ذا المنافق ذلك انا معه كرها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لليهودى قال فلما خرجا من عنده لزمه المنافق
وقال انطلق بنا الى عمر بن الخطاب فانطلا الى عمر بن الخطاب
فقال اليهودى اختصمت انا وهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى لى عليه فلم يرض بقضايه وزعم انه يخاصمنى اليك ويتعلق
بى فجئت معه فقال عمر للمنافق اكذلك قال نعم قال فقال لهما
عمر رويدا حتى اذا خرج الى بيته فاخذ
السيف فاشتمل عليه ثم خرج اليهما فضرب به المنافق حتى برد
فقال هكذا اقضى بين من لم يرض بقضاء الله ورسوله فقال فهرب
اليهودى وترك هذه الاية قال جبريل عليه السلام ان عمر
فرق بين الحق والباطل فسمى الفاروق وقال السدى كان ناس
من اليهود اسلموا ونافق بعضهم وكان قريضة والنظير اذا قتل
رجل منهم من بنى قريضة رجل من بنى النظير قتل به رجلا من بنى
النظير به واخذ دية مائة وسق من تمر واذا قتل رجل من بنى
النظير رجل من بنى قريضة لم يقتل به واخذ منه ستون

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)